

عن قصة "حي بن يقطان" ولم يكن تعليم العلوم هو القصد الوحيد لعلى مبارك من كتابه ولكنه حاول المقارنة بين بعض العادات ، الشرقية والغربية ولذلك كان على مبارك ينظر في كتابه إلى طلبة في المدارس المدنية الخرى إلى مشايخ الزهر ، ولذلك اختار في روايته شي خا أزهرياً وسماه على مبارك يقدم لنا بهذه الصورة المقارنة بين العادات الشرقية والوروبية وهي المحاولة التي سنلتقي بها في صورة أكثر وقد مر الفن القصصي إبان عصر النهضة العربية وفي بداية استقبلنا للعصر الحديث بثالث مراحل ، مثلت الميالد الجديد لألجناس القصصية وتحديداً وهذه المراحل الثالث كانت المؤشر الرئيس على أن الفن القصصي العربي لديه من المقومات ما يؤهله للسير في ركاب الفن القصصي أما المراحل فهي (مرحلة البعث والإحياء / مرحلة التعريب/ مرحلة وكانت المرحلتان الولى والثانية ممهدتان بشكل أساسي لمرحلة النطالق – التي كانت بدايتها كما تقرر (رواية زينب) ولم تتوقف محاولات التعريب والكتابة وفق تقنيات سردية جديدة أ – مرحلة البعث والإحياء 38 ، وفك العقل من أسرهِ ، التفقتوا إلى الموروث ليسترفدوا وينهلوا من وانعكس ذلك في الدب فبعد أن بدأت المفاهيم الغربية تتسلل إلى مجتمعاتنا وأوساطنا الفكرية في مجال لذا كان بدءاً أن تظهر المالمح القصة والرواية كان اللتفات والعودة إلى الساطير والخرافات في القصص العربية القديمة ، الولي لفن القصص متأثرة بشكل كبير بهذا التراث 1 وبذا 2 تارة ، وإلى التخلص منه تارة أخرى – واهتمامها بالمحسنات تارة ومحاولتها وبدهي أن مرحلة الإحياء هذه – المتمثلة في استلهام الماضي – مرت هي ذاتها بعدة درجات صعود وترقي 14 72 ابن 1872 م. لنخلة صالح 1899م عبد القادر مراد وعبد الحليم محفوظ وكان مما ألف في تلك الفترة على سبيل التمثيل: هشام .

*على مبارك الفتاح المصري 1788 م .لمحمد التيمي 1888 م .لعائشة التيمورية 1888 م .يمكن أن يستعرض الباحث منها ما يلي:

*خليل 1823 م – 1893 م ومحاولته القصصية المسماة "علم الدين" ، وهي رحلة تقع في أربعة أجزاء قام رحال إلى بالذ الإنجليزية أفندي الخوري 1836 م – 1907 م كتب رواية بعنوان "وي إذن لست بإفريقي" عام 1860 م صاحب جريدة "حديقة الأخبار" التي ، كانت تنشر الروايات المؤلفة والمعرية – منذ لي طرح تساؤل كبير في النهاية من هو الإفريقي؟ أوائل المحاولات القصصية – وكذا نجاحها النسبي في تجسيد الحداث والشخصيات عمال "ذو فهي إذاً كمحاولة روائية قديمة في عصر النهضة تمثل على مستوى ولد محمد الكتابة أهم المراحل اللتقالية لوال تهميش وعدم إدراك النقاد لهذا الكاتب الفذ أو لهذا الرائد المجهول المجدد" 1) .

المويلحي "في القاهرة لسرة ثرية ، تأخذ بحظها من الثقافة ، فعكف على وسار على نهجه محمد ابنه لكنه وظف في الحكومة، والغربية ممثال من امتزاج الثقافتين . واختلف إلى دروس الفغاني ومحمد عبده ضا نشاط صحفي ، وكان له أي 1980 ص .

الحديثة فال بدع إذا جاء أدبه وقد تجلي ذلك في كتابه "حديث عيسى بن هشام" ، الذي بدأ بنشره منجماً ما في جريدة "مصباح الشرق" منذ 1898/11/17 م العربي القديم والدب الغربي ، فهو يجري على أسلوب المقامة في كثير من فقراته 2 ، ولعل الدور الإحيائي الذي فقد جمع بين السجع واستلهام التراث وبين الترسل والاحتذاء بالسلمات الفنية الحديثة ولم مفاصد أشياء ينقمها على مجتمعه .

ونكتفي بهذه النماذج الثالثة ، ولكن في الإطار العام فقد يخلص أي عمل من أعمال تلك المرحلة لواحد من هذين التجاهين .

برزت مجموعة رائدة المشترك بينهم هو الاستلهام القوي لشكل ما من الشكال التراثية العربية القديمة مع وعلى الجانب الآخر كسر – الكريم سليمان) . 42 ، هذا الجمود الذي ران على الحياة الدبية ، وتأتي هذا لهم بعد ط 10 ، القاهر ، دار الفكر العربي ، القاهرة البستاني(ب – مرحلة الترجمة والنطالق وهذا . ومن الشام (أديب اسحاق – إبراهيم اليازجي – نجيب حداد – ناصف اليازجي – الدور بدأ فعلياً منذ أواخر القرن التاسع عشر ، حيث بدأ التحرر من القديم أسلوبياً بقدر ما يقترب من السمات الحديثة والممثلة في الجناس الروائية والقصصية في أوروبا الناضجة في الآداب الخرى ، حتى تساير جمهور القراء ، ولذا سنجذ خصائص في هذه للنص الصلي ومن ثم فالمعول يكون على المعني اقتراباً أو ، العمال تسمها عن غيرها من الشكال فمن هذه السمات نجد ما يلي:

ابتعاداً ، فكان من المناسب أن يستخدم بديال للترجمة بجمع بين أمرين أولهما: الاستهداء بالصل الجنوبي في مجموعته وكتيبته .

43 كسمات أو السماء في نفوس قرائه ومعجبيه وهذا الدور سار فيه رواد منهم رفاعة الطهطاوي بتعريبه "مغامرات تليماك" . ، وسماها الطهطاوي "وقائع الفالك في حوادث تليماك" ومن بعده سار على الدرب محمد عثمان جال بت ترجمته "بول وفرجينى" ، لبرناردين سان بيير وهنا يبرز نجم مصطفى لطفي المنفلوطي كرأس لهذا الجيل ممن ارتقوا بالفن ، وتكمن أهمية ما عمله يعتبر بداية عصر في الفن القصصي يعتمد السلوب بجانب المضمون ، المنفلوطي في هذا الوقت: فلم يعد المر مجرد محسنات عمال سردياً من إبداعه وروحه وأسلوبه في العمل ممتازاً ، في إطار من السمات الحديثة الـ مؤطرة لهذا الفن في أي مكان .

– أن المنفلوطي يعتبر أبرز الدباء هذا الدور دورا وسي في فن الترجمة الصحيحة التي تلتها مباشرة ، فكان دور ، من ذلك جميعه . وكذا المترجمة ، فأسدي للغة ولفن النثر وللفن القصصي المنفلوطي منه في هذه المرحلة والامتداد بها في عمر الرواية العربية .

يُدا عظيمة ، ووضع مع غيره الرواية العربية والفن القصصي في مكانة احتلت - فيما بعد - قمة الببداع الدي ، وقمة النضج الفني القصصي بأجناسه المتعددة شجرة ذات فروع عديدة تستلهمه في المضمون واللغة والسلوب ، ، ولذلك نجد محاولات متنوعة ، ممزوجة بعضها ببعض متمثال في فن المقامة تراثنا القصصي ، مثلما نجد عند إبراهيم اليازجي ومحمد المويلحي وبعض . ، الدباء أخذوا يقتبسون ألوانا من القصة في الدب الغربي طريق تعريب أنواع من القصص الغربي كما فعل البستاني ، والمنفلوطي وحافظ في فترة الحقة عندما بدأ هذا اللون يعرف الرواج والذيع ويعرف إقبال متزايدا من فظهر العديد من الكتاب الذين عكفوا على ترجمة ألوان من القصة الغربية مثل إبراهيم عبد القادر المازني وأحمد حسن الزيات ومحمد عوض وغيرهم ، كثيرين .أهمية كبيرة تمثلت في إنتاج عدد كبير من النماذج القصصية المقتبسة من الدب الغربي شكله المعرب أم في ، شكله المترجم قام بها البعض في تطوير أشكال من القصص العربي القديم وخاصة فن المقامة فقد أكد التطور الذي عرفه . ، الإقبال عليه ينمو المجتمع العربي الحديث عدم الحاجة إلى مثل هذا اللون الذي لم يعد يستجيب للمتطلبات الاجتماعية الجديدة . ويتزايد ، كان بمثابة إرهاب وتهميد للانتقال إلى مرحلة جديدة تتجاوز المستوي الذي بلغه تطور الفن في مرحلة الاقتباس . التأليف هي الرواية التاريخية . وال يمكن أن نفصل بصورة مطلقة هذه المرحلة بما سبقها بل هي تتويج ، للاستعمار الغربي . ، للمكتسبات التي تحققت في المرحلة السابقة وتطوير لها الفن القصصي الغربي ظل يمارس تأثيره بشكل واسع في اللون . التاريخي للرواية ظهرت في هذه الفترة ، وأشهر من ألف في الرواية التاريخية الديب والعالم الشهير جورج زيدان ، فقد وضع .